بسم الله الرحمن الرحيم

٨

٢٦٢

~~٢٠٧~~

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

سيحاول أن لا يلحق بالعرب أي ضرر ، وقال ابن سعود رداً على سؤال : انه لا يوجد يهودي واحد في السعودية منذ ١٤٠٠ سنة ، وانه لم ير يهوديا واحدا طول حياته ».

وليست الصداقة التي أشار إليها الملك عبدالعزيز تحمل أي معنى من معاني الخوف والذل ، فهو صديق بريطانيا ما دامت هي الراغبة في الصداقة ، فاذا خرجت عن طريقها السوي فابن سعود لا يعترف بها.

وما كانت الصداقة قط في مفهوم ابن سعود ان يذل ، فكرامته الشخصية او كرامته الوطنية او كرامته الدينية فوق كل الصلات ، وهو مستعد من اجل احدى هذه الكرامات ان يقاتل دفاعا عنها.

وقد أفصح ابن سعود لكيلرن عن استعداده لمحاربة بريطانيا نفسها التي تربطه بها صداقة متينة إذا وجد أي تهديد لدينه أو للعرب.

وقضية فلسطين قضية العرب ، فاذا وقف الانجليز منها موقف المعادي فلا سبيل له الا الحرب مهما كانت النتائج.

وفي حديث ابن سعود لتشرشل لم يخرج عما أفصح به لكيلرن ، فقد وضح سياسته بكل صراحة كما وضحها لروزفلت ، ولكن ابن سعود كان وحده في الميدان وليس له طريق الى فلسطين.

Copyright © King Saud University